السنة الرابعة — ٣٤٢

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر كل يوم عدا السبت والثلاثاء

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor:
MUNEEF EL-HUSSEINI

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية — التلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٢١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية
الاشتراك | في القدس جنيه وربع في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف في الخارج جنيهان وفي البلاد الاميركية عشرة دولارات
المخابرات | المكاتيب التحريرية تكون باسم رئيس التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل
الوصولات | يجب ان تكون مختومة بختم رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف: في ٢٤ شوال سنة ١٣٤٨ هـ — الاثنين — الموافق ٢٤ مارت ١٩٣٠ م

مات بلفور

فهل يموت وعد بلفور؟

ليس في الموت شماتة ونحن لا نريد أن نشمت بموت اللورد بلفور صاحب الوعد المشؤوم المعروف بـ(وعد بلفور) الذي كان اساس السياسة التي سارت عليها الحكومة البريطانية في فلسطين والذي قضى بتحويل بلاد عربية برمتها وجعلها وطناً قومياً ليهود العالم، والذي كان باعثاً للحكومة البريطانية أن تنقض من عهودها المقطوعة للعرب في اثناء الحرب العظمى بانشاء مملكة عربية متحدة، وان تكون فلسطين داخلة ضمن نطاق هذه المملكة العربية.

ولسنا نقول ان اللورد بلفور هو الذي حمل الحكومة البريطانية على النكث بعهودها المقطوعة وعلى اصدار «تصريح بلفور» ولكننا نقول ان هذا التصريح الذي اصدرته وزارة الحرب عام ١٩١٧ اقتضته وضعية بريطانيا الحربية والسياسية في ذلك الحين، بل اقتضته وضعية الحلفاء اجمع، الذين كانوا في اشد الحاجة الى دراهم اليهود من جهة، والى استرضاء خاطر اليهود من جهة اخرى بتأسيس وطن قومي لهم في فلسطين واستهواء يهود المانيا ليضمنوا مساعدتهم للحلفاء في القيام بالحركات الافسادية في المانيا وتقوية الحركة الاشتراكية التي ظهرت فيها أواخر سني الحرب والتي اخذ يستفحل شأنها كما قطعت الحرب العظمى بصليلها لما كانت تقاسيه من نتائج مقارعتها لست وعشرين دولة في ميادين الحرب المختلفة.

فلما انتهت الحرب بظفر الحلفاء، وجاء دور تصفية الحسابات وجدت بريطانيا نفسها امام وعدين مختلفين متناقضين: الاول تعهد صريح لا شك فيه بدخول فلسطين ضمن المملكة العربية المتحدة المستقلة، وهو التعهد المقطوع لجلالة الملك حسين على لسان جلالة ملك بريطانيا بواسطة السر هنري ماكماهون، والثاني تعهد بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين على «ان لا يمس ذلك حقوق سكان البلاد المدنية والدينية». وقد حاولت بريطانيا ان توفق جهدها بين هذين الوعدين المتناقضين فلم تجد الى ذلك سبيلاً.

ولقد ضمنا مرة مجلس مع احد كبار الساسة الاميركيين الذين يعطفون على قضية العرب عامة، فقال لنا ان العرب عندما انتهت الحرب العظمى كانوا مشتتي الشمل، ولم يكن لهم اتجاه سياسي يستقر على اسس صريحة ثابتة، ولذلك لم يستطيعوا ان يرجحوا كثيراً في كفة الميزان، ولا ان يجبروا بريطانيا وبالتالي الحلفاء على احترام ارادتهم وتلبية مطالبهم. وقد صدق هذا السياسي الاميركي فان بريطانيا حاولت ان ترضي اليهود الذين عرفوا كيف يؤثرون في سياستها العامة من كيس العرب في فلسطين فسارت على سياسة انشاء وطن قومي لليهود فيها مهملة حقوق العرب اهمالاً كلياً حتى بما يناقض الشق الثاني من تصريح بلفور نفسه الذي يضمن لسكان البلاد «حقوقهم المدنية والدينية».

فأما العرب فقد منت بريطانيا انها تستطيع ارضاءهم بتأسيس دولة لهم في سورية الداخلية تكون تحت امرة جلالة الملك فيصل بن الحسين، ويكون لها عليها الاشراف وان شئت فقل الانتداب او الحماية، ثم انشبت اظفارها الاستعمارية في عنق العراق لتمتص منه زيت البترول بشراهة بعد ان اتفقت فرانسة معها على نصيب ضئيل منه مقابل قبولها باحتلال سورية الساحلية.

ثم كان ما كان من ثورة العراقيين على الانكليز عام ١٩٢٠ ومن انتهاك فرنسة لحرمة استقلال سورية وقضائها عليه، فحاولت السياسة البريطانية حينئذ ان تسترضي جلالة الملك فيصل وتسترضي العراقيين، وان تصيب عصفورين بحجر واحد فنجحت باعلان ملكية جلالته على العراق تحت الانتداب البريطاني، ولكن العراقيين مازالوا يجاذبون بريطانيا الحبل لخلع كل سيطرة انكليزية تمس استقلال العراق الذي دفعوا دماء الوف من زهرة رجالهم ثمناً له.

اما في فلسطين فقط استمر الصهيونيون الحكومة البريطانية للايغال في السير على سياسة الوطن القومي اليهودي ايغالاً عظيماً، وساعدهم على ذلك رغبة الانكليز في تقطيع اوصال البلاد العربية وضمان حمايتهم لقناة السويس بالنظر الى تقلقل مركزهم في مصر اثر اشتداد الحركة الاستقلالية فيها. ولكن هذا الايغال جاء مهدداً ليس لمصالح العرب في فلسطين فحسب، بل للمصالح البريطانية نفسها ايضاً لانه ثبت اخيراً للجنة التحقيق

البقية على الصفحة الرابعة

الوزارة العراقية المقبلة

ومن سيؤلفها

نقلت جريدة البغداد تايمس لسان حال دار المندوب السامي في العراق مقالاً ذكرت فيه ان الوزارة العراقية المقبلة ستكون تقدمية محضة وربما كلف جلالة الملك فيصل معالي حكمت بك سليمان أحد زعماء حزب التقدم الأقوياء وزعيم المعارضة لوزارة السويدي بتأليف الوزارة الجديدة. ثم قالت: «والمفهوم ان معالي حكمت بك وأصدقاءه عزموا في حالة تقلدهم زمام الامور على نشر منهاج جريء توضح سياستهم وسوف تتضمن تلك السياسة حلاً عملياً لمشكلة الجيش العراقي فانه وفقاً لقانون التقاعد العسكري الجديد سوف يحال الى التقاعد تدريجاً ضباط عراقيون يتراوح عددهم بين ٣٠ و٧٥ ضابطاً والجهود مبذولة لتقوية قوة الشرطة العراقية ومعاملتها معاملة أرباب الاصناف فيما يتعلق بالتقاعد وأمتيازات الترقي الخ ....»

ثم عقدت في اليوم التالي مقالاً عدلت فيه عن رأيها السابق واستبعدت ان يؤلف حكمت بك الوزارة، ثم ذكرت خبر اجتماع حزب التقدم وما القي فيه من خطب تارية مثيرة كشفت النقاب عن موقف بريطانيا الحلي في العراق.

وتقول البغداد تايمس ان سبب استقالة الوزارة السويدية كان متأتياً من فشل سياستها المالية ولا سيما بالنظر الى خطر حصول عجز في ميزانية السنة الحالية يبلغ مالا يقل عن ٦٠ لك روبية (٦ ملايين روبية).

وتقول العالم العربي الغراء ان الاشاعة تدور في الدوائر الرسمية بأن احد الشقيقين ناجي بك أو توفيق بك سيكلف تأليف الوزارة الجديدة وان اعضاء الوزارة سوف لا يتغيرون عدا اثنين او ثلاثة منهم. وهناك اشاعات اخرى متضاربة عن تأليف الوزارة لا نرى فائدة في سردها.

مخاوف اليهود

من الغاء وعد بلفور

ارسل مراسل جريدة كوكب الشرق الغراء في القدس البرقية التالية الى جريدته: «أحدثت انباء لندن عن اتجاه اكثرية لجنة التحقيق البريطانية ضد وعد بلفور قلقاً في محافل اليهود فخشيت ان يؤدي تحديد الوعد المذكور الى منع هجرة اليهود للفلسطين مع ان الهجرة دعامة بناء الوطن القومي. على

اقوال الصحف اليهودية

في اللورد بلفور

ننشر فيما يلي تباعاً اقوال بعض الصحف اليهودية في اللورد بلفور. ونبدأ اليوم بما كتبته جريدة دوآرهايوم بتاريخ ٢٠ مارس الجاري:

«لا يستطيع احد ان يفهم المعنى الحقيقي للصهيونية غير رجل عظيم كبلفور. فلقد فهم بلفور معنى الصهيونية وبث لها الدعاية الطيبة في العالم.

قد يكون غرض السياسي العادي من وضع ذلك الوعد التاريخي ان يكون له مغزى انساني، وقد يكون غرضه كرجل يحترم التوراة، وقد يكون غرضه تنفيذ بعض مطامع سياسية، ولكن بلفور ذلك السياسي الخطير كان غرضه الاسمى من هذا الوعد ان يكون وثيقة عظمى. لقد فهم بلفور ان الشعب الاسرائيلي ليس ذلك الشعب الذي يستدر العطف والشفقة. لقد وقف على حقيقة «اسرائيل». ولقد تبين له ان شعباً قاوم صعوبات جمة وتغلب عليها، ثم تحمل الآلام وضروب العسف وهو ثابت على قوميته ومحافظ عليها، ثم تمكن من ابداع اشياء بديعة بالرغم من هذه الاضطهادات والصعوبات — ان شعباً كهذا يجب ان يكون له وطن قومي ليقوم فيه بأعماله العظيمة. وحينذاك طرقت مخيلته هذه الفكرة وهي «اعطاء الشعب الذي لا وطن له، وطناً لا شعب فيه» وهو لم ينس أن العرب يعيشون في فلسطين ولذا فقد ضمن لهم حقوقهم الدينية والمدنية.

وكذلك فهم بلفور ما لم يفهمه المبشرون الروحيون، ذوو الرؤوس الصغيرة وهو: ان هناك قانوناً روحياً سامياً يصرخ بكل شدة مظهراً استنكاره لتضحية شعب حي يبلغ عدده ١٦ مليوناً لأجل خاطر شعب نائم يبلغ عدده نصف مليون.

ان اعداءنا سيفرحون لوفاة اللورد بلفور. ولكن وثائق كوعد بلفور لن تموت بموت مبدعها. وليفعل ذوو الرؤوس الصغيرة ما يشاءون وليقولوا ما يشاءون عن وعد بلفور لأن الوعد سيظل حياً ابدياً كذكرى مبدعه العظيم

ان هنالك آراء يهودية يهمها ايجاد سلام بأي طريق كان، وتود تخفيف العلواء تحت ضغط التجارب التي جعلت التطرف عديم الجدوى وسيء النتائج».

احسان بك الجابري

يقابل رئيس عصبة الامم

ويشكو من سياسة الانتداب في فلسطين وسورية

تحدث حضرة صاحب السعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري الفلسطيني في جنيف الى مراسل جريدة (المعرض) في باريس بما يلي :

منذ عشر سنوات ونحن نناضل دفاع المستميت عن وطننا العزيز حتى توصلنا الى أن نجعل لبلادنا اسماً في عاصمة البلاد الكبرى (جنيف) لا تثبط عزيمتنا الخلافات مواطنينا بل أبناؤنا تالفوا في متابعة الدفاع عن حقوقنا.

وقد تناولت بعض الصحف العربية بالنقد وحمل لم قامت عليها كل هذه الصعوبات بما ضحيناه من جهود قد بذلنا من المال الشيء الكثير ليكون لنا صوت مسموع لدى جمعية الأمم.

لقد قابلت رئيس جمعية الأمم فأحسن استقبالي وبسطت له حالة فلسطين وسوريا في السنوات العشر الأخيرة وما تداول عليها من حوادث سياسية فظيعة دارت رحاها وذلك باسم جمعية الأمم. وليس فيها كلها ما يرفع من شأن الجمعية ولا ما يزيد الثقة فيها حتى لقد اصبحت الامة العربية تنظر الى جمعية الامم نظرها الى جمعية مؤلفة من الاقوياء ترمي الى هدم امالي الامم الضعيفة وبسط سيادتها عليها.

ثم شرحت له سياسة الدولتين المنتدبتين في فلسطين وسوريا، وكيف ان الانتداب يسير ما رأى قبض عهود العصبة حتى كما نعتقد أن غايته القضاء على الاماني الوطنية ومحاربتها والحكم على الشعوب بالاستعباد بدلاً من ان تساعدهم على الاستقلال والحرية كما نص على ذلك صك الانتداب.

وتكلمت معه على البراق الشريف واحتججت باسم الوفد على تعيين لجنة دولية للتحقيق في مسألة هي حق مكتسب للعرب منذ أربعة عشر قرناً.

وقد اجابني رئيس العصبة مظهراً شعوره نحو الأمة العربية مصرحاً بميله وحب أمته (بولونيا) للعالم الاسلامي لاسيما وأنه يوجد قسم كبير من المسلمين في بلاده وأنه يعاملهم كل العطف على العنصر العربي وأنه سيبذل جهده في انتخاب اللجنة التي ستذهب الى فلسطين للتحقيق في مطالب العرب واليهود ليكون العدل والحق رائدها. ثم قال:

أرجوكم أن تنقلوا الى ابناء البلاد العربية ان من واجبهم الوثوق بعدل جمعية الأمم في انتقاء اشرف الرجال واكثرهم اطلاعاً لحقيقة النظر في المشاكل المعلقة والتوفيق بين الآراء المتباينة.

وأخيراً اعرب رئيس العصبة عن أسفه لعدم تمكنه من مقابلة الوفد السوري الفلسطيني قبل انجاز القرار النهائي.

اللورد بلفور

سياسي من الدرجة الوسطى

نشرت جريدة المقطم في افتتاحية عدد ٢١ مارس الجاري مقالاً بمناسبة موت اللورد بلفور ضمنته شيئاً عن حياته ومنزلته السياسية قالت فيه :

كان اللورد بلفور — وقد رقي الى مراتب الاعيان في اواخر حياته — او المستر آرثر بلفور مثالاً للراقين من ابناء الاسرة الكريمة في انكلترا، طلب العلم في الجامعات وتخرج فيها وكانت له مشاركة في الفلسفة والادب وعناية بالألعاب الرياضية وسائر هذه الامور التي يتصف بها اعيان الانكليز من حداثتهم. ومع انه ألف في الفلسفة فقد كان لكتابه «اسس الايمان» عند ظهوره وقع في دوائر العلم لم يحرز مقاماً يذكر بين صفوف العلماء، كما ان مقامه السياسي ما ارتفع قط عن المرتبة الوسطى حتى بعدما تقلد رئاسة وزارة المحافظين على اثر استقالة خاله اللورد سلسبري (والد اللورد سسل الذي كان مستشاراً مالياً في مصر) بسبب العمى الذي ابتلي به في شيخوخته.

ولولا الوعد الخاص بالوطن القومي والمذكرة التي اشتملت أن ما على بريطانيا من الدين للولايات المتحدة وما على الدول التي حالفتها في الحرب الكبرى لخرج من حلبة السياسة وليس له آثار بارزة بالحقيقيا حتى في ارلندا وقد تقلد وزارتها ووزرها.

اما رأينا في وعده الخاص بفلسطين فمعروف لا نحاول اعادة بيانه هنا، واما حكم التاريخ وهو ما يعني به الطلاب السياسة وغيرهم فربما اختلفت بوادره تظهر باقبال ان تقرير لجنة التحقيق بحويه.

على ان العبرة التي نستخرج من هذا وخصوصاً لنا نحن الشرقيين هي ان اللورد بلفور اراد بهذا الوعد مثل ما قصد بسائر اعماله أي خدمة دولته وامبراطوريته فاستهدف للنقد والطعن وتعرضت حياته مرة للخطر في دمشق كما تعرضت غير مرة له لما كان وزيراً لارلندا والعرف الى قمع الاضطراب فيها والضرب على ايدي العصابات ولكن ذلك لم يثن عزمه ولا حمله على تغيير موقفه. غير انا كالشمس لو فسح له في الاجل ليرى بعينه فساد سياسته وحبوط خطته ونقض وعده بفعل ظروف العمران القاهرة وانتصار العدل وشعور الاسرائيليين انفسهم في انحاء العالم بأن غلاة الصهيونيين اخطأوا والحق شعبهم بحق البلاد التي يقدسونها ويقدسها معهم المسيحيون والمسلمون ولم يحفظوا شيئاً من نالياتهم الكبيرة.

اليهود

في نظر اللورد بلفور

نشرت الصحف اليهودية خطاباً تاريخياً كان اللورد بلفور قد القاه في عام ١٩٢٢ في مجلس اللوردات رداً على اللورد أسلنجتون الذي اقترح على بريطانيا أن لا تقبل الانتداب على فلسطين. وهذا هو الخطاب :

« لقد فهمت ما اقترحه زميلي الفاضل على حكومتنا، واني على يقين انه لا يقصد من اقتراحه هذا أن يتحامل على اليهود، كما أظن اني لست شديد التعصب لهم. ولكني أقول أنهم يرغبون في مركزهم الذي يعتبر في علاقاتهم مع الجهات المالية وفي أعمالهم السياسية العامة. وليس هناك في العالم أمة في التاريخ الانساني أمة تشابههم.

أن هذا الشعب القليل عدده يعيش منذ القدم في قطر صغير أطلقه لا يزيد مساحة عن مقاطعة (ويلز) ولم يكن لديه في تاريخه ما يسمى قوة مادية فكان في كثير من الأحيان يخضع ضحية عراك بين ممالك شرقيين، فيطرد من البلاد ويتشتت في انحاء المعمورة، ولكنه بالرغم من هذه الاضطهادات ظل متمسكاً بدينه وقوميته ومحافظاً عليها. أذن فهذا الشعب قل نظيره في التاريخ.

أن هذا الدليل كاف لأظهار محاسن هذا الشعب. وأرجوكم أن تتصوروا كيف كانت الأمم الحاكمة تحكم اليهود، وكيف كانت تضطهدهم وتسومهم الخسف وتجعلهم عرضة للمصائب والطوارئ. ولا تنسوا الأدوار التي لعبها اليهود في النهضات الفنية والثقافية والفلسفية في العالم.

فهل أحد منكم يرضى عن الحالة أو المصير الذي صار اليه اليهود؟.. ولقد تمكن اليهود بواسطة تمسكهم العجيب بقوميتهم أن يحفظوا كيانهم دون أن يكون لهم وطن قومي.

وماذا كانت النتيجة؟.. كانت النتيجة أن اليهود وصموا بأنهم عالة على المدنية، وأنهم طفيليون ولكنني أقول انهم طفيليون بالضرورة. ونحن علينا أن نقدم الى هذا الشعب وطناً قومياً يعيش فيه، لكي يسير بمعارفه وثقافته الى الأمام ».

حوادث واخبار

المهاجرة الى فلسطين

في مجلس العموم البريطاني

لندن في ١٢ مارس — طرح الكولونيل هوارد بوري سؤالاً في مجلس العموم قال: هل في مقدور وكيل وزارة المستعمرات أن يخبرنا عن عدد اليهود الأميركيين والبريطانيين الذين هاجروا الى فلسطين منذ عام ١٩٢٠، وكذلك عدد اليهود الذين دخلوا فلسطين من روسيا وبولونيا ورومانيا وألمانيا وهنغاريا والنمسا.

فأجاب الدكتور شيلز على هذا السؤال قائلاً :

لا يمكنني أن أقدم لك احصاء دقيقاً ولكنه يتضح لنا من الحالة التالية نسبة عدد المهاجرين. فقد دخل فلسطين ١٢٥٩٣٣ مهاجراً خلال المدة بين ١ أيلول ١٩٢٠ و٣١ كانون الأول ١٩٢١

ويشكل اليهود الذين هاجروا من بولونيا الى فلسطين ٣٣ في المائة من مجموع السكان، وروسيا ١٥ في المائة، ورومانيا ٥ في المائة، وممالك اوروبا الوسطى ١١ في المائة، وبريطانيا العظمى وشمال ارلاندا والمستعمرات ٣ ونصف في المائة وآسيا الوسطى عشرة في المائة والبلاد الأخرى ٢٢ ونصف في المائة.

وأما في الفترة بين سنتي ١٩٢٢ و١٩٢٩ فقد كان عدد المهاجرين كما يلي :

٣٨٨٥٥ يهودياً من بولونيا و١٦٢٩٦ من روسيا و٥٥٥٥ من رومانيا و٢٢١٢ من الولايات المتحدة و٩٥٠ من النمسا و٩٦٤ من بريطانيا والمستعمرات و٢٧٦ من هنغاريا.

(ش . ب . ف)

حمدي الحسيني

ارسل الينا سكرتير جمعية الشبان المسلمين في الخليل صورة العريضة التي قدمتها الجمعية للمندوب السامي احتجاجاً على اصرار الحكومة على ابعاد الاستاذ حمدي الحسيني منفياً في الناصرة ننشرها فيما يلي :

« صاحب الفخامة المندوب السامي

لم يعد بامكاننا ان نتحمل اكثر مما تحملناه من جراء اصرار حكومتكم على ابعاد الاستاذ حمدي الحسيني منفياً رغم طلب عرب فلسطين جميعاً السماح له حتى يعود الى بلده ليعول عائلته. فجمعيتنا تطلب من حكومتكم ان تراعي شعور الامة فتأذنوا له بالعودة كسائر رفاقه »

جمعية الشبان المسلمين بالخليل

حول الاجتماع القروي

في عجور

بعث الينا أحد الذين حضروا الاجتماع التمهيدي للمؤتمر القروي في عجور بعض تفاصيل عن هذا الاجتماع ننشرها فيما يلي :

كان بعض الخصوم قد أشاع أن الصهيونيين يحاولون عقد هذا المؤتمر، والحقيقة أن الصهيونيين بذلوا كل ما في وسعهم وبواسطة بعض أذنابهم لعرقلة الاجتماع فذهبت مساعيهم سدى. وقد حضر الاجتماع التمهيدي الذي عقد يوم الخميس المنصرم مندوبون عن قرى جبل القدس ورام الله والمدن الاخرى حول الخليل وكان عددهم يربو على الثلاثين، وهناك كثير من المندوبين لم يتمكنوا من الحضور لأسباب قاهرة فاعتذروا لعدم حضورهم.

وافتتح الاجتماع فضيلة الشيخ اسماعيل الخطيب الغزي فذكر الحالة التعسة التي وصل اليها الفلاح العربي، وذكر الضرائب الفادحة التي قصمت ظهره، والقحط والجراد وذكر عدم اهتمام الحكومة بشأن الفلاح. فالطرق الى القرى وعرة، والوسائل الصحية فيها معدومة، والمدارس قليلة العدد لا تفي بالحاجة. ثم قال: لقد آن لنا أن نطالب بحقوقنا المشروعة، ونطلب رفع مستوانا الأنكليزي في فلسطين يعيش من عرق الفلاح ومساعيه والصهيوني المستعمر يعيش عالة عليها. يمتص دماءنا ويبتز حقوقنا. ثم ذكر أن المؤتمر لا يشتغل بالسياسة ولكنه يود أن يمثل الفلاح خطته السياسية كي لا يكون الغرب في ريب منه وهي تأييد اللجنة التنفيذية واللجنة التابعة للوفد العربي وخدمة القضية العربية ومقاومة الصهيونية.

ثم تكلم في الموضوع نفسه عدد وافر من الخطباء، وأراد المتحمسون أن يبحثوا في برنامج المؤتمر وفي انتخاب هيئة ادارية ولكن المتحمسين رأوا من المناسب ان لا يكون الانتخاب والبحث في البرنامج الا بحضور باقي المندوبين، فقررت الاكثرية تأجيل الجلسة الى الأسبوع القادم لدعوة باقي المندوبين.

ما بالهم خرسوا ؟

لقد اعتادت الصحف اليهودية — كما هي عادتها الآن — ان تقلب الحقائق والاسماء وان تحمل على كل شخص يتهجم على الصهيونيين سواء كان محقاً في تهجمه أو مبطلاً. ولكنها — لسبب لا نعلمه — خرست ولم تحر جواباً حينما قامت الصحف العربية بحملاتها الشديدة على تهريب اليهود الأسلحة. فلم تذكر الصحف اليهودية الخبر ولم تعلق عليه بخير أو بشر فما بالها خرست ؟!

لأجل السفر الى سائر جهات فلسطين وسوريا وشرق الاردن اقصدوا كراج فرعون اخوان تجاه دائرة البريد تلفون ٦١٢

السر هربرت صموئيل

يصف اللورد بلفور

يذكر القراء ان اللورد بلفور قدم فلسطين في عام ١٩٢٥ لافتتاح الجامعة العبرية ، وكان السر هربرت صموئيل حينذاك مندوباً سامياً في فلسطين . وقد قرأنا في الصحف اليهودية كتاباً كان بعث به السر هربرت صموئيل الى احدى مجلاته يصف فيه اللورد بلفور اثناء افتتاحه الجامعة العبرية ، نعربه فيما يلي :

« أنا اذكر اللورد بلفور في ذلك الاحتفال التاريخي الحافل ، أذكر شخصاً طويل القامة ، فضي الشعر ، يرتدي ثوبه القرمزي العلمي ، وكان واقفاً يخطب بين الجموع الغفيرة المحتشدة . وكنا جالسين تحت الشمس الجانحة للغروب في ساحة فسيحة الأرجاء ، وكنا نشرف على المدينة من ناحية ، وعلى وادي الاردن وجبال موآب الشاهقة من الناحية الأخرى .

هناك وقف الرجل الذي ولى ربيع عمره ، واخذ يتكلم على شروق فجر الشعب الأبدي . . ثم تدفق في وصف مدنيته السابقة ومحافظته على لوبيته الخ . . . .

كيف يصور اليهود

الاحتفال بوداع الوفد

قالت النشرة الفلسطينية في وصف احتفال توديع الوفد : كان جمع من العرب يبلغ عددهم بضع مئات (كذا) مجتمعين في محطتي القدس واللد حينما غادر الوفد الفلسطيني البلاد الى لندن . وتليت خطب طُلب فيها من الوفد ان يقاوم الهجرة اليهودية الى البلاد وان يطلب الاستقلال التام لفلسطين . وكان بين المتكلمين ولد صغير (؟؟) وهو الذي القى خطبة امام لجنة التحقيق حين سفرها . وطلب من الوفد ان لا يأمن للسياسيين البريطانيين وان لا يقبل بالصلح مهما كلفه الأمر (؟)

في البراق

قالت النشرة الفلسطينية :

لما شرع اليهود في تلاوة صلاة بعد ظهر السبت سمعوا اصوات الذكر الوحشية مرة اخرى . ولكن المصلين لم يأبهوا لهذه الاصوات بل استمروا في صلاتهم وفي قراءة التوراة كأن لم تكن هناك ضجة .

الجامعة : اصوات الذكر وحشية ولكن اصوات جعير متسولي اليهود في البراق هي انغام موسيقية في نظر اليهود !

الاستقبال الباهر للوفد

المصريون يحيون الوفد في المحطات و يهتفون له

قالت المقطم بتاريخ ٢٣ مارس الجاري

وصل قطار فلسطين الى محطة القنطرة الشرقية متأخراً ساعة عن موعده بسبب اضطراره الى الوقوف في المحطات الفلسطينية التي مر بها حيث احتشد الناس لاستقبال الوفد وتكريمه وتوديعه .

واستقبل الوفد في القنطرة الشرقية بحفاوة كبيرة ومظاهرات وهتاف بحياته وحياة فلسطين .

وعبر اعضاء الوفد ومن معهم من السكرتارين والموظفين بعض الاحصاء قنال السويس بزورق بخاري فدفعته شركة القنال .

وكان استقبالهم في القنطرة الغربية فخماً جداً ، واحتشد الناس لتحيتهم وهتفوا لهم وخطب حضرة الفاضل صادق افندي حسن رئيس لجنة الوفد في القنطرة خطبة ترحيب بليغة وخطب حضرة الفاضل مصطفى افندي القاني خطبة تحية باسمه واسم زملائه الذين كانوا معه هناك في رحلة فرد عليهما سماحة السيد امين الحسيني شاكراً .

وكان في طليعة المستقبلين حضرة الفاضل محمد علي افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى وقد سافر خصيصاً من القاهرة لاستقبال الوفد ومرافقته الى الاسكندرية كما قلنا امس .

وقد لقي اعضاء الوفد كل تسهيل من حضرات موظفي الجمارك والباسبور وسكة الحديد وسائر مصالح الحكومة المصرية مما اطلق ألسنتهم بالشكر والثناء .

وبعد ذلك ركبوا مركبة من مركبات بولمان تناولوا طعام العشاء فيها .

وكان استقبالهم في محطات الاسماعيلية والزقازيق وبنها القمح وبنها عظيماً وكان بين مستقبليهم وفود ذهبت من القاهرة للترحيب بهم ومن بين الذين وقعت عليهم العين الاستاذ التفتازاني ، أديب افندي خير واسعد افندي داغر وغيرهم .

وتلقى اعضاء الوفد في هذه المحطات عدداً كبيراً من تلغرافات التحية والتهنئة .

ووصل القطار الى محطة القاهرة متأخراً وكان في المحطة جمهور من المستقبلين فهتفوا للقادمين ورحبوا بهم وتمنوا لهم الخير والنجاح .

وانتقل حضرات اعضاء الوفد ومن معهم الى قطار الصعيد الذاهب الى الاسكندرية وباتوا في مركبات النوم ولما وصلوا الى الاسكندرية استقبلهم في المحطة جمهور من فضلاء السوريين والفلسطينيين يتقدمهم حضرات الدكتور احمد قدري بك والدكتور سعيد بك طليع والأستاذ عباس الصفي وغيرهم فنزلوا تواً الى الباخرة شمبليون ووضعوا أمتعتهم فيها ثم عادوا الى البر فافطروا في دار حضرة الدكتور احمد بك نوري وجاء مصورو الصحف المصورة فالتقطوا صورهم لنشرها في صحفهم .

وعادوا الى الباخرة شمبليون التي تبحر بهم في الساعة ١٢ الى مرسيليا

وقد لقوا من مصلحة الجمارك وسواها من المصالح الحكومية كل تسهيل ورعاية .

وادب حضرة الدكتور قدري بك مأدبة غداء لحضرات الذين ذهبوا الى الاسكندرية لتوديع الوفد .

وسيواصل الوفد سفره الى لندن ويصل اليها قبيل نشر تقرير لجنة التحقيق فيمضي في الدفاع الذي بدأه السيد جمال الحسيني عن قضية فلسطين طالباً من الامة البريطانية العدل والانصاف .

وجاءنا مايلي من القاهرة :

سافر قطار مساء يوم الجمعة حضرات مدحت كامل افندي ويحيى محفوظ افندي الى الزقازيق لاستقبال حضرات اعضاء الوفد الفلسطيني منتدبين من جمعية الدفاع عن فلسطين فاستقبلا الوفد وهتفا بحياته وحياة فلسطين العربية ورافقا رجال الوفد الى محطة القاهرة :

ولما وصل القطار الى محطة القاهرة كان في انتظاره جمهور كبير من افاضل رجال مصر وفلسطين في مقدمتهم سعادة الأمير عادل ارسلان وخير الدين افندي الزركلي واحمد زكي افندي الطاهر فهتفوا للوفد ولفلسطين .

وفي الساعة ٣٠ : ١١ غادر الوفد محطة القاهرة بين الهتاف والتصفيق من جمهور المودعين الى الاسكندرية ليبحر منها بالباخرة شمبليون يوم السبت رافقتهم السلامة .

مأمورو التحقيق

عن الوفيات المشتبه فيها

عين المندوب السامي سعادة نصوح بك بيضون قائمقام القدس مأموراً للتحقيق في مقاطعة القدس .

وعين المستر جيمس هامبل بولوك الموظف الاداري في اللواء الجنوبي مأموراً للتحقيق في اللواء الجنوبي .

وعين سعادة رفيق بك بيضون قائمقام حيفا والمستر أوبري أسولد ليز الموظف في اللواء الشمالي مأمورين للتحقيق في اللواء الشمالي ، وفوض لهم المندوب السامي جميع الواجبات والصلاحية المتعلقة بهذه الوظيفة .

شبان القدس

يعزون بوفاة الأمير الارسلاني

ابرق لفيف من شبان القدس برقية تعزية رقيقة الى صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان يعزونه بفقد ابن عمه سعادة الامير فؤاد ارسلان .

الحكم على زعيم هندي

جاء في الانباء البرقية من رانجون انه حكم على الزعيم الهندي سنجوبتا بالسجن عشرة ايام .

ايقاف ستة من شبان غزة

الموقوفون يضربون عن تناول الطعام

جاءتنا من مراسلنا في غزة اشارة تلفونية قبل ظهر امس مفادها ان النيابة في غزة أوقفت أربعة من شبان غزة هم السادة منير فرح ، بشير الغزالي ، علي الزبدة وموسى الصايغ بتهمة الاشتراك مع السيدين عادل وسعدي الشوا في التحريض على الاضطرابات . وأوقفت كذلك السيدين جمال العلايلي والشيخ علي غانم شراب بتهمة التحريض على حرق مستعمرة يارتعيا اليهودية . وقد اضرب المسجونون عن الطعام منذ أمس الاول احتجاجاً على عدم معاملتهم معاملة حسنة كباقي الموقوفين . وقد هاج الرأي العام في غزة لالقاء القبض على هؤلاء الشبان ومعاملتهم معاملة سيئة ، ولا تزال الافكار مضطربة قلقة .

وسيحقق قاضي التحقيق مع الموقوفين يوم الاربعاء القادم الواقع في ٢٦ مارس .

فنطلب من اللجنة التنفيذية ان تهتم لهذا الامر وان تخابر الحكومة بشأن الموقوفين وأنباء معاملتهم في السجن ، ونحن لا يسعنا الا ان نعلن استنكارنا لهذه المعاملة التي اختص بها موقوفو العرب دون غيرهم .

غزة

في ٢٢ شوال — لمراسلنا

وداع الوفد

ما أزفت الساعة الثانية عشرة صباحاً حتى رأينا محطة القطار غاصة بالمودعين من جميع طبقات الشعب وقد رأينا من جملتهم هيئة البلدية ، وطلاب المدرسة الأميرية والمدرسة الوطنية والكثير من الشبان . ولما أطل القطار على المحطة تجاوبت اصداء الهتاف بحياة اعضاء الوفد وبسقوط الاستعمار وهبت عاصفة شديدة من التصفيق الحاد المتواصل واخيراً القى سعادة رئيس البلدية كلمة وداع الوفد منها :

« أيها الوفد الأمين ! أرحب بكم باسم اهالي غزة التي أولتكم ثقتها خير الفدوة أحسن ترحيب ، وأودعكم باسمها أحسن وداع . ان الأمة العربية قد وكلتكم لعرض ظلامتها على الحكومة البريطانية والمطالبة بحقوقها المسلوبة . فلا شك انكم ستقومون بهذه المهمة خير قيام وسوف لا تتهاونون في حقوق البلاد التي هي أمانة في عنقكم .

لقد قضى الله على صاحب الوعد المشؤوم وهذا فأل حسن يبشرنا بأنكم ستفوزون بالقضاء على وعده . » وقد كان سعادته يعرب عما يكنه اهالي غزة نحو الوفد .

وكان من جملة الخطباء الدكتور حمدي افندي الشوا والسيد خضر الجعفراوي وقد طلب الأخير من الوفد أن يسعى لخلاص المحكومين بالاعدام . ثم سافر الوفد مشيعاً بالاحترام والتقدير .

خضر الجعفراوي

كان يوم الخميس الماضي موعد خروج الشاب الناهض السيد خضر الجعفراوي سكرتير جمعية الشبان المسلمين بغزة — من سجن القدس بعد ان قضى بين جدرانه ثلاثة شهور من أجل نداء وجهه الى أمته يحضها فيه على تعضيد المتاجر الوطنية ومقاطعة الأعداء .

وما كاد الخبر يصل الى غزة حتى اسرع الناس لاستقباله في محطة القطار ولما وصل هتف الشبان له وحيوه ثم هتفوا للشباب المضطهد في سبيل امته ووطنه واخيراً سار الشباب حوله فرحين مغتبطين ومما هو جدير بالذكر ان السجن قد زاد السيد خضر ثباتاً وشجاعة . فنرحب بعودته ونهنئ الشبان بعودته .

تأييد الوفد

ارسل الينا الوطني الغيور ساكب افندي الخواجه نجل المرحوم امين افندي الخواجة صورة الخطاب الذي عزم على القائه في حفلة توديع الوفد في كلية روضة المعارف ولم يتمكن من ذلك نظراً لضيق الوقت نلخصه فيما يلي :

لا نقول لكم كما قال اليهود لسيدنا موسى عليه السلام « أذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون » ولكننا نقول لكم ما قاله الصحابي الكريم المقداد بن الاسود للرسول الاعظم (صلعم) (أذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون) فيا ايها الوفد الكريم سر على بركة الله مصحوباً بالسلامة موفقاً للخيرات ، والله ناصركم ومؤيدكم بروح منه .

والخطاب كله على هذا النمط . وهو يمثل آراء القرى التابعة لمطلين وفي يخرس وقبعا وشقبه وشبتين ودير قديس وخربثا ونعلين والمدية ودونيا . فنشكر حضرته على وطنيته . أكثر الله من امثاله .

المستر دوجي

زار المستر دوجي يوم الخميس المنصرم دائرة بلدية القدس وكان يرافقه المستر ماكروكر دالومدير الأمن العام وحاكم مقاطعة القدس . وحضر اجتماعاً فوق العادة عقده اعضاء المجلس ودار البحث حول الأمن العام وسأل المستر دوجي رأسئلة أجاب عليها

مطبعة دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس

مات بلفور

تابع المقال الافتتاحي

التي جاءت الى فلسطين اثر اضطرابات اغسطس الماضية ان الصهيونيين يحاولون انشاء دولة يهودية في فلسطين وليس تأسيس وطن قومي تحت اشراف الحكومة البريطانية ، وقد ذكرت ذلك البرقيات العامة منذ اسبوع واشرنا اليه في احد اعدادنا الماضية ·

وقد وجد العرب في فلسطين انفسهم مهددين بفناء قوميتهم وتلاشي كيانهم فاضطربوا وجهروا باستنكار هذا الظلم الأفظع الذي تمكن الصهيونيون من حمل السياسة الانكليزية على ارتكابه في فلسطين ، فلما صمت السياسة اذنيها عن سماع اصواتهم، استغاثوا بالعالمين الاسلامي والمسيحي، ثم جاءت مطامع الصهيونيين في المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة ضغثاً على ابالة وعمل الصهيونيون على تفجير بركان فلسطين الثائر ، فاضطرب العالم الاسلامي لنكبة فلسطين اضطراباً شديداً ، ووجدت انكلترا نفسها بعد سياسة كانت أظهر مثال على الظلم المكشوف مدة اثني عشر عاماً في فلسطين ممالأة لمطامع اليهود الذهبي الى طريق وعر ، ووجدت ان الصهيونية قد منيت بفشل محقق بعد تجربة طويلة كانت «مجازفة خطرة» كما قال عنها بلفور نفسه ، اضف الى ذلك ان قسماً عظيماً من عقلاء اليهود ومفكريهم لا يوافقون على فكرة تأسيس مملكة يهودية او وطن قومي يهودي لا في فلسطين ولا في غيرها من الاقطار ، ويقرون بأن هذه الفكرة هي فكرة خاطئة وهي في الوقت نفسه تضر باليهود ضرراً كبيراً ، وانها لا تفيدهم الا اشتراء عداوة العالمين الاسلامي والمسيحي بالمال ، ووجدت نفسها فوق ذلك متهمة من قبل اليهود بعد كل الذي فعلت لكسب رضاهم بأنها مقصرة نحوهم ومتواطئة مع العرب عليهم ؟؟ · فاضطرت ان تنظر مكرهة الى تحوير هذه السياسة البلفورية التي كانت مجلبة للمشاكل والفتن في ظروف اخذ يتقلقل فيها النفوذ البريطاني في الشرق والغرب تقلقلاً عظيماً ·

واذا رجعنا الى سياسة اللورد بلفور في الامبراطورية البريطانية وجدنا انها كانت كلها تقريباً سياسة فشل وشؤم في تاريخ الامبراطورية · وكانت سياسة وعد بلفور في فلسطين من جملة هذا الفشل والشؤم · ففي هذا الوقت الذي تعمد بريطانيا الى تسوية مشاكلها في الشرق على اساس يضمن لها مصالحها واستبقاء صداقة الشعوب المحكومة ينظر اهل فلسطين بعين الثقة والامل الى المستقبل متفائلين خيراً بذهاب الوفد الى لندن · ولا نحاول ان نسبق الحوادث وان نتكهن عما ستسفر عنه مساعي الوفد ولكننا نشعر ان هذا النشاط الذي دب في شرايين الامة واعصابها ، وهذا الايمان اليقين بالوصول الى حقها وحريتها سيكونان خير كفيل بالحصول على هذه الحرية وذلك الحق اللذين لا تستطيع انكلترا ان تماري فيها مراءً طويلاً ·

ان مصلحة بريطانيا اصبحت تقضي عليها بالغاء وعد بلفور وباقناع زعماء الصهيونيين بأن السياسة الحاضرة في فلسطين هي في غير مصلحة بريطانيا وفي غير مصلحة اليهود ايضاً وانه خير لليهود ان يعيشوا في فلسطين والبلاد العربية بسلام كما كانوا يعيشون في السابق بدون حاجة الى حمايتهم بالحراب الانكليزية ، وان الحكومة الانكليزية مهما بلغت من القوة والصولة والجبروت فسوف تكون اعجز من ان ترغم الشعوب النزاعة الى الحرية والاستقلال على الخضوع لسياسة الظلم والارهاق ، وخصوصاً اذا كانت هذه السياسة ترمي الى ابادة شعب برمته واجلائه عن بلاده بلاده كما هي الحال في فلسطين · والمستقبل كشاف ·

حركة المهاجرة

بلغ عدد النازحين عن فلسطين خلال شهر كانون الثاني المنصرم ٢٢٩ شخصاً بينهم ١٦٧ من اليهود و٢٩ من المسيحيين و٣٣ من المسلمين ·

وبلغ عدد الذين دخلوا فلسطين في الشهر نفسه ٦٧٥ شخصاً بينهم ٥٥٥ من اليهود و١٠٥ من المسيحيين و١٥ من اليهود وفي جملة من ذكر اعلاه ١٠٦ مهاجرين منهم ٤٢ يهودياً و٥٤ مسيحياً و١٠ مسلمين دخلوا البلاد كسياح وسمح لهم بالاقامة بها دائماً ودخلها أيضاً ٢٩ بوليساً بريطانياً جندوا في انكلترا ومنع من الدخول ٥ مهاجرين ·

الجراد في الرملة

ظهرت اسراب كثيرة من الجراد في الرملة صباح يوم السبت المنصرم وكانت تغطي مساحة ثلاثماية دونم · وقد تمكن الجراد من افراز بيوضه في الأرض وبعثت دائرة الزراعة على الفور بعض موظفيها لابادته واتباع اثره ·

في بلدية خان يونس

جاء في الجريدة الرسمية ان مضيوف افندي عبد الرحمن قد انتخب عضواً في مجلس خان يونس البلدي خلفاً للمرحوم الحاج حسن الفراح ·

منطقة موبوءة

اعلن المندوب السامي بأن قرية كفر جدعون من اعمال قضاء الناصرة والاراضي التابعة لها مصابة بمرض جدري الطيور

مطابع للبيع

لدينا ما كنات طباعية جديدة ومستعملة قليلا بقياسات مختلفة كبيرة كهربائية وصغيرة للرجل او يوجد لدينا مطبعة كاملة العدد والعدة جاهزة للبيع ، واننا على استعداد لتأسيس أي مطبعة كانت بجميع ادواتها باسعار زهيدة جداً وبشروط سهلة ، ومن احب زيادة الأيضاح فليراجع ادارة هذه الجريدة ·

شبيهة بالجوز

ذات طعم لذيذ ورائحة قوية يحتوي كويكر أوتس على المواد المغذية التي توجد القوة وتخلق النشاط وتحفظ للجسم صحته · تناوله في كل يوم ·

Quaker Oats

كويكر اوتس

الوكلاء لفلسطين :

وكالة منتوجات انكلترا وأميركا لفلسطين وسوريا

ايها المزارعون

لا يسهو عليكم ان تطلبوا لاشجاركم الحمضية

السماد المعروف في انحاء العالم اجمع

نترات صودا الشيلي

١٥٠٥ في المائة من الآزوت ١٥٠٥

انه يحتوي على الآزوت في الحالة التركيبية تمتصه النباتات مباشرة بدون تأخير او ضياع شيء منه

ان استعمال نترات الصودا الشيلي يساعدكم على تغذية اشجاركم ويزيد محاصلاتها وباستعماله تحصلون على الثمار في أوان مبكر ويزيد في عصارة هذه الاثمار

راجعوا : — لجنة البحث في استعمال سماد

نترات صودا الشيلي

يافا — شارع الملك جورج تلفون ٦٦٧

اطلبوا من الباعة

السجاير التركية المصنوعة

في الاستانة تحت مناظرة الحكومة

الاصناف : جوكه كوب — تورك — غازي — نبيجه

اكسترا اكسترا — برنجي وايكنجي

SEIBERLING ALL-TREADS

الوكلاء لفلسطين وشرق الاردن

رقم التلفون ٨٦١ حلبي وشركاه صندوق البريد ٦٢